

بيان

توقف معمل الزهراني ودير عمار عن العمل

كان قد ورد إلى مؤسسة كهرباء لبنان بتاريخ ٢٠٢٣/٨/٨ كتاب من مشغل معمل دير عمار والزهراني شركة PRIMESOUTH تضمن إنداراً بتوقيف هذين المعملين وتسليمهما إلى المؤسسة يوم الجمعة المنصرم الواقع فيه ٢٠٢٣/٨/١١ الساعة الخامسة عصراً بسبب عدم قبضه لمستحقاته بالعملة الأجنبية، حيث مدد هذا المشغل أجل هذا الإنذار في حينه ليصبح لغاية اليوم الأربعاء الواقع فيه ٢٠٢٣/٨/١٦ الساعة الخامسة عصراً، بعد تلقيه وعوداً من السلطات المختصة بمراجعة مصرف لبنان بغية تسديد جزء من هذه المستحقات، ولكن دون جدوى لتاريخه،

وتوضح مؤسسة كهرباء لبنان بأنها سبق وطلبت، بموجب كتابها رقم ٢٦٩٥ تاريخ ٢٠٢٣/٧/٥ إلى مصرف لبنان، تحويل مبلغ وقدره ١٠/ ملايين د.أ. لحساب المشغل المذكور بموجب عقد تشغيل وصيانة معمل دير عمار والزهراني، وذلك وفقاً للآلية الموضوعية من جانب مصرف لبنان لتحويل إيرادات المؤسسة من جباية فواتير الكهرباء بالليرة اللبنانية (Fresh LBP) إلى دولارات أمريكية (Fresh Dollars)، ووفق قرار مجلس الوزراء رقم ١٥ تاريخ ٢٠٢٣/٥/٢٦، ولكن لم يتم تسديد هذا المبلغ إلى المشغل لتاريخه،

وعطفاً على كتب المؤسسة العديدة إلى مصرف لبنان، آخرها الكتاب رقم ٣٣٥١ تاريخ ٢٠٢٣/٨/١٦، لطلب تحويل هذه الإيرادات من جباية الفواتير إلى دولارات أمريكية (Fresh Dollars) وفقاً للآلية المذكورة وقرار مجلس الوزراء المشار إليه، علماً أن قيمة هذه الإيرادات تساوي بحسب هذه الآلية ٣٧,٢٥٢,٥٥١/ د.أ. لغاية منتصف نهار ٢٠٢٣/٨/١٦ في حساب مؤسسة كهرباء لبنان المفتوح لدى مصرف لبنان، ولكن لم يتم تحويل هذا المبلغ إلى الدولار الأمريكي من قبل مصرف لبنان لحساب المؤسسة لتاريخه، ولو جزئياً، ما يحول دون إمكانية تسديد بعض متوجبات المؤسسة المالية المترتبة بالعملة الأجنبية ويؤثر بالتالي سلباً على سلامة الاستثمار وحسن سير المرفق العام،

وبالرغم من كتاب مؤسسة كهرباء لبنان الجوابي رقم ٣٢٣٤ تاريخ ٢٠٢٣/٨/١٠ إلى مشغل معمل دير عمار والزهراني شركة PRIMESOUTH والذي طلبت بموجبه منه الاستمرار بتشغيل هذين المعملين منعاً من توقف المرفق العام وللتمكن من تأمين التغذية بالتيار الكهربائي إلى المشتركين، وبالرغم من الاتصالات العديدة والمكثفة التي أجرتها مؤسسة كهرباء لبنان على عدة صعد مع المراجع المالية والوزارية المعنية في الدولة بهذا الشأن، وبالرغم من توفر حالياً مبلغ مالي من إيرادات المؤسسة بالليرة اللبنانية يفوق ٢٠١٧/ مليار ل.ل. قابلة لتحويلها من قبل مصرف لبنان إلى دولارات أمريكية (Fresh Dollars) تفوق ٣٧/ مليون د.أ. وفقاً للآلية المذكورة أعلاه وقرار مجلس الوزراء المشار إليه، كما تقدم،

ومع الإشارة إلى أن معمل دير عمار والزهراني هما المعملان الحراريان الوحيدان الموضوعان على الشبكة الكهربائية الوطنية حالياً، في ظل الظروف الاستثنائية السائدة في البلاد، حيث يؤمنان بحدود ٥٥٠ ميغاواط عليها،

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان بأنها تبليغ صباح هذا اليوم الواقع فيه ٢٠٢٣/٨/١٦ من المشغل المذكور شركة PRIMESOUTH بأنه، نتيجة عدم تسديد مستحقاتها المترتبة بالعملة الأجنبية، ستقوم بتوقيف مجموعات معمل الزهراني ودير عمار عن العمل اعتباراً من الساعة الخامسة من عصر هذا اليوم، وقد باشرت هذه الشركة بالفعل بالإجراءات الآلية إلى ذلك،

وإذ أن هذا الوضع، الخارج عن إرادة مؤسسة كهرباء لبنان، من شأنه أن يؤدي إلى توقف القدرة الإنتاجية للمؤسسة، وبالتالي انفصال الشبكة الكهربائية كلياً بنتيجة ذلك وانعدام التغذية بالتيار الكهربائي إلى المشتركين، وضماً المرافق الأساسية في البلد، دون وصول جهود المؤسسة المكثفة التي بذلتها، لا سيما خلال الأسبوعين الماضيين، مع مختلف الجهات المعنية للحوول دون ذلك إلى نتيجة لتاريخه،
ستبقي مؤسسة كهرباء لبنان المواطنين على علم بأية مستجدات بهذا الخصوص.

بيروت في ٢٠٢٣/٨/١٦

المكتب الإعلامي

